

اصبح وجر كاهن في سبالة  
 فللمنطق من تبليغ الله  
 فقد نظم وجه الله تعالى بيتين والشاهد في البيت الثاني يقول  
 من انعم من حصل لها به تبليغ من الملوكة اذ شرفها قد صلى  
 عليه وسلم لما رويته وهذا المعنى على عقولنا وورد في حديث الامام  
 وعادة كما وقع لعيسى عليه السلام لما رضعه الله تعالى اليه وكان وقع في  
 عليه السلام اذ رضعه الله فكانا عليا وهما حيوان لان الهنا عابرة  
 في الشرح فانه الثقات لمن نقل عنه البيت الاول فقط وشرع عليه بسبب  
 مع انه اورد في طرقة القصود عن ابي الهيثم في قوله تعالى  
 هذا المعنى في رواية كالم العنبر بين الامام والفتح فيه ليرد  
 كلامه وترتيب فيه الافهام من الله كالحرفان والاضام  
 ابن حجة قوله  
 بالغ وقيل كجوار النور ليل والاشرب قد وردت عن ابي  
 فانظر بالله كيف سئل معنى بيت الصفي المتقدم ونظمه في هذا البيت  
 ثم تشدق في شرحه وتشدق ليس ذلك من شيم العول  
 عايشة الباعونية قولها  
 علا عن المشك فالتشبيه متنع في وصفه وقصود العقل  
 وقولها كالم اي واضح مشتهر وهو بيت مستقيم المعنى  
 بين المرام وبين كل تخفض **وشتم من الغيمان**  
 في البيت المساواة وهي حالة بين الاطبا الذي يقال له بسط  
 بيانه وبين الايجاز الذي ذكره ان شاء الله تعالى وانصرافه بان  
 اللفظ مساو للمعنى لا يزيد عليه ولا ينقص عنه وهذا من البلاغة التي  
 وصف بها الحد لولا صفتي بعض البلاغة قال كان العاطفة قول  
 الحائض ومعظم ما في الكتاب العزيز من هذا القبيل وكما ان  
 مساواة اللفظ للمعنى هو الامم المتوسط بين الايجاز والسبب

المساواة  
 صواب  
 البرية في افعالها  
 وزاد في افعالها  
 في افعالها  
 في افعالها

لقوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وما  
 ان الله يامر بالعدل والاحسان وابتداء ذي القربى وينهى عن  
 الفحشاء والمنكر والبغى اعظم لعلمكم تتكلمون في كلام هذه الامم  
 متساوي واللفظ والمعنى حلو للمسمع فيه الامر بكل ما يبيع واليه من كل  
 قبض وفي بيت قصيدتي الاخبار بان بيتي وبين امرئ الذي هو  
 الرمن كاطة كل متخضض من الغيمان جمع فاع وكلمة نفع من الامم جمع  
 كفة وهي النذل من الرذل وذلك ليس فيه لفظة مزجعة على المعنى  
 الموافق للواقع كما ناقضه عنه لقوله زهير بن ابي سلمى  
 وهما نكح عند امر من طليقة وان ظاهرا يحكي عن الناس تعلم  
 فانظر الى اللفظ والمعنى كيف تقارنا في هذا البيت وتوازن با وكيف  
 ان بالاعتراض في وسط البيت تكميل المعنى ثم انك لا تقدر ترفع  
 كلمة من هذا البيت وكان تريد فيه وقاد هيك الحن  
 ساجوى الهوى تحت الخشاطى نايح فضى وطران لم ينج عراخ  
 واعلم ان ما فات ليس سرا جمع وان فربا كل هاهو الخ  
 فاذا عتبرت هذين البيتين وجدتهما في اعلا طبقات المساواة فضيلة  
 المعاني لولا انما نبحث لا يستدرك منها شي في كل كلمة ولان الهمزة  
 لها يستر مثل الحرير ومنطق زعيم احوالي لا هاهو ولا نزر  
 وانه ام معبد في وصف كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا نزر ولا هدر  
 كان يسطفه خبزات نظم تحذرها والاشرف قول بعضهم  
 ما بال الحصى وقد نهم الوري ان الذي تختص بالوجه الذي  
 لا تحصىك وجبة محرة رقت ففي البياقوت طبع الحجد  
**والشريف الرضي واجاد**  
 يا ظبي من ذقابة قيس في النصافي كما هم الاخلاق  
 علا في ربحه نظم باحت واسقيا في دعوى كاسي دهاق  
 وهذا المنعم من جفوني فاني قد خلعت الكرى على العناق

Copyright © King Saud University